

## مفردات القرآن

طمس .

- الطمس : إزالة الأثر بالمحو . قال تعالى : { فإذا النجوم طمست } [ المرسلات / 8 ] { ربنا اطمس على أموالهم } [ يونس / 88 ] أي : أزل صورتها { ولو نشاء لطمسنا على أعينهم } [ يس / 66 ] أي : أزلنا ضوأها وصورتها كما يطمس الأثر وقوله : { من قبل أن نطمس وجوها } [ النساء / 47 ] منهم من قال : عنى ذلك في الدنيا وهو أن يصير على وجوههم الشعر فتصير صورهم كصورة القردة والكلاب ( وبه قال قتادة وعبد الله بن سلام . انظر : تفسير القرطبي 5 / 244 ) ومنهم من قال : ذلك هو في الآخرة إشارة إلى ما قال : { وأما من أوتي كتابه وراء ظهره } [ الانشقاق / 10 ] وهو أن تصير عيونهم في قفاهم وقيل : معناه يرددهم عن الهداية إلى الضلالة كقوله : { وأضلّه الله على علم وختم على سمعه وقلبه } [ الجاثية / 23 ] وقيل : عنى بالوجوه الأعيان والرؤساء ومعناه : نجعل رؤساءهم أذنا با وذلك أعظم سبب البوار